Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هكذا يقول المحدثون . والصواب : ولا ائْتَلَيْتَ ، تقديره : افتعلت ، أى : لا استطعت ، من قولك : مَا أَلَوْتُ هذا الأمر ما أستطيعه . وفيه وَجهٌ آخر ، وهو أن يقال : ولا أُثْلَيْتَ . يدعو عليه بأن لا تُثْلِى إبلُهُ ، أى لا يكون لها أولاد تتلوها ، أى : تَتْبَعُ ا .

١٢٩ ــ وفى حديث عبد الله بن مسعود :

«أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ البَرَدَةُ»(١٨٩) .

البَرَدَةُ مفتوحة الراء : التُّخمةُ ، أصحاب الحديث يقولون : البَرْدَةُ ، وهو غلط .

١٣٠ ــ وفى حديث أبى هريرة :

«الرَّاوِيَةُ يومئذٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، أَحَبُّ إِلَىَّ من لاءٍ ، وشاءٍ»(١٩٠) .

وكذا يرويه المحدثون : وإنما هو من الْآء تقديره الْعَاء ، وهى الثيرانُ وإحداها لأىً ، تقديره : لَعاً ، مثل قَفاً ، وَأَقفاء .

١٣١ ــ قوله ﷺ :

«الَّذِى يَشْرَبُ فِى آنِيَةِ الفِضَّةِ ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِى بَطْنِهِ نَاراً»(١٩١) .

---

(١٨٩) ضعيف جداً ، الدران (١٣٤١) ، المجروحين (٢٠٢/١) ، اللسان (١٦٧٠/٣) ، الجامع الكبير (١١٤/١) وعزاه للدارقطنى فى «العلل» عن أنس ، وابن السنى وأبى نعيم فى «الطب» عن على ، وعن أبى سعيد ، وعن الزهرى مرسلا .

(١٩٠) الفائق (١٢٨/٣) ، النهاية (٢٢١/٤) .

(١٩١) صحيح ، أخرجه البخارى (١٤٦/٧) ، ومسلم (٣٠/١٤) ، وابن ماجه (٣٤١٣) ، وأحمد (٩٨/٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦) ، واللفظ عندهم (نار جهنم) .